

الأغاني

حدثني مسعود بن عيسى قال أخبرني موسى بن عبد الله التميمي قال .

دخل أبو نواس على الناطفي وعنان جالسة تبكي وخدها على رزة من مصراع الباب وقد كان الناطفي ضربها فأوماً إلى أبي نواس أن يحركها بشيء فقال أبو نواس .
(عنان لو جُذِّتَ لي فإنِّي من ... عمريَ في آمنَ الرسول بما) .
فردت عليه عنان .

(فإن تمادى ولا تماديتَ في ... قطعك حَبلي أكنُ كمن خَتَمَا) .
فرد عليها أبو نواس فقال .

(علقتُ من لو أتى على أنفُس ... الماضينَ والغابرينَ ما نَدِمَا) .
فردت عليه .

(لو نظرتُ عيْنُها إلى حَجَرٍ ... ولَد فيه فُتُورهما سَقَمَا) .
أصرارها على إعادة خاتمها من أبي نواس .

أخبرني ابن عمار قال .

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن أبي مروان الكاتب قال أخذ أبو نواس من عنان جارية الناطفي خاتماً فصه أحمد فأخذه أحمد بن خالد حيلويه من أبي نواس فطلبته منه عنان فبعث إليها مكانه خاتماً فصه أخضر فاتهمته في ذلك فكتب أبو نواس إلى أحمد بن خالد فقال .

(فدتُكَ نفسي يا أبا جعفر ... جارية كالقمر الأزهر)